

أكد أن لجمعية إحياء التراث الدور الأكبر في وضع لبنات الحق والمعرفة في مكانها الصحيح

الرفاعي: الشعب الكويتي المعطاء أخذ من أنفاس أمير الإنسانية وحبه وحرصه على الشعوب العربية والإسلامية



أحد الفصول الدراسية للبنات



زيد الرفاعي

قال الشيخ زيد الرفاعي، رئيس جمعية تجمع سنابل الخير التربوي في عكاك لبنان - إن الشعب الكويتي المعطاء الذي أخذ من أنفاس أمير الإنسانية "رحمه الله"، حبه واحتضانه وحرصه على جميع الشعوب العربية والإسلامية غرز في بلدنا لبنان بين راياته الكثيرة علم عظيم راسخ في الأرض وله شموخه في السماء من البذل والعطاء في طريق العلم وإضاءة العقول حتى تسلم في تفكيرها.

موضحاً بأن لجمعية إحياء التراث الإسلامي في دولة الكويت الدور الأكبر في هذه المهمة والصبر عليها لوضع لبنات الحق والمعرفة في مكانها وإن لم تذكر أسماءهم، فهم نجوم في سماء الحق شاركوا برسم الخارطة التي طريق النجاة، وغيور المرحلة الحالية إلى مستقبل واعد، إنهم أهل الكويت أميراً وحكومة وشعباً، فلهذا هذا العرفان والتقدير والمحبة.

وأضاف الرفاعي أنه قد تم وبدعم من أهل الخير في الكويت تنظيم عدد من الدورات الشرعية والتعليمية التي تحتوي على علوم مقسمة حسب كل دورة، فالناشئة يدرسون القرآن وعلومه والعقيدة والحديث والفقه والسيرة ومادة الرياضة من أجل الترفيه عنهم، وهم الفئة العمرية من (6 - 14) سنة، وقد وصل عددهم إلى (500) طالب وطالبة.

أما بالنسبة للدورات النسائية، فقد كانت هذا العام مميزة بموضوع الإجازات في الأصول الثلاثة - الأربعين النووية - وتحفة الأطفال، مع حفظ كتاب الله تعالى، ودروس من السيرة ومقاصد الشريعة، وكان الحضور ما

يقارب من (150) طالبة من الأعمار (15) فما فوق، وكثير منهم الآن يدرس في دار القبس لتحفيظ القرآن الكريم، وأما الدورة الخاصة بالرجال، والتي تحتوي على علوم العقيدة والمقاصد الشرعية والحديث وفي الأحكام والسيرة النبوية الشريفة، فإن الحضور في هذا الصيف كان ما يقارب من المائة ويزيد.

وحول ما تحقق من الاستفادة من هذه الدورات قال الرفاعي: إن نتائج هذه الدورات خلال هذا العام كانت مبهرة، وخاصة هذا الإقبال الجيد على الرغم من العامل الاقتصادي السيء، وكذلك الصحي في بعض الأوقات نتيجة انتشار الوباء. ولكن من حيث القرآن الكريم كانت المسابقات في الدورات الثلاثة لكل الفئات، وكل فئة على ثلاث أقسام، وحصلت فيها مشاركة كبيرة، حيث وصل العدد إلى ما يزيد عن (400) مشترك في عموم المسابقات.

ومن الأمور الجديدة هذا العام فهي الإجازات، حيث حصلت الطالبات على

أكثر من (250) إجازة، فبعضهن حصل على إجازتين، والقليل منهن حصل على إجازة واحدة، وقد كان الإقبال على المعهد الشرعي في هذا العام يعتبر جيد جداً بعد هذه الدورات.

أما بالنسبة للرجال، فقد تم فتح معهد القبس للذكور في هذه السنة، ولم تكن هذه الإنجازات أن تتحقق بعد توفيق الله تعالى لولا دعم أهل الخير في الكويت، ومساهماتهم الخيرية.

وفي ختام تصريحه قال الشيخ زيد الرفاعي، رئيس جمعية تجمع سنابل الخير التربوي في عكاك لبنان - إننا وبفضل الله عز وجل قد بدأنا بعدة مشاريع جديدة ومن أهمها (مشروع معهد القبس) الذي يضم أكثر من مائة طالبة، وقسمت الطالبات (10) د.ك، وكذلك قسم العلوم وهو في عامه الثاني، ويدرس فيه حتى الآن (28) طالبة، وكذلك قسطنط الطالبات الواحدة (10) د.ك، حيث يتم منح الشهادة فيها بالاشتراك مع أحد الجامعات، والدراسة فيها عن بعد، حيث تصبح الطالبات بعدها مخولة

لتدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس المستوى الابتدائي والمتوسط. كذلك (مشروع مدرسة الضياء الإسلامية) التابعة لجمعية تجمع سنابل الخير التربوي، وتضم المراحل من الروضة إلى المرحلة المتوسطة، وتتميز بالتعليم الديني مع الأكاديمي، وطلابها من المتفوقين في الشهادة المتوسطة في اختبارات الدولة، والطلاب كفالته (12) د.ك.

ونحن قد أقدمنا على هذه المشاريع الطيبة بتشجيع ودعم من أهل الخير عبر جمعية إحياء التراث الإسلامي الزاهرة في الكويت، والتي نسأل الله لها وللعاملين فيها التوفيق والسداد، وأن يعظم الأجر والثواب لأهل الخير على ما يقدمونه من دعم.

ونسأل الله عز وجل أن يرحم أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد "طيب الله ثراه"، وأن يوفق خليفته صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد، وأن يسدده، وأن يحفظ الكويت وأهلها دار أمن وأمان وخير وعطاء.